القاهرة عـدد ١٤ ، السـبت ٢ ينـايـــر ١٨٨٦ ، ص ١ ، القاهرة

(الروسية ومعاهدة برلين)

نشر الكورسپندانس پوليتيك رقيماً مهماً من صان بطرسبورغ ، أفاد بصفة شبيهة بالرسمى أن الروسية قد غيَّرت سياستها فى مسألة الروم إيلى الشرقية ، وأنها ، وإن كانت أصرت على تنفيذ نصوص معاهدة برلين ، إلا أن إصرارها هذا لا يدل على ميلها إلى بقاء تلك المعاهدة على حالتها الأصلية لما فيها من الإجحاف بصوالحها وحرمانها من نوال أمور كثيرة كان لها فيها الحظ الأوفر والنصيب الأعظم حين كانت ظافرة فى المحاربة الأخيرة . ولكن حيث أنَّ جل الدول يجزمون ببقاء تلك المعاهدة والمحافظة عليها بما يُمكن . وظهر أنهم لا يميلون إلى تغييرها ولا تنقيحها ولا التعرض بأى وجه كان . وأن الدولة العلية تود أن تحفظ حقوقها وصوالحها بواسطة تلك المعاهدة ، فلا داعى إذاً للروسية أن تنفرد بالتمسك بهذه الحجة بدون مساعد لها . فإذا أرادت دولة الروسية أن تترك حالتها الحاضرة ، تضطر إلى الرجوع ثانياً إلى مواد معاهدة صان إسطفانوس ، ثم إنها تُحافظ أيضاً على قولها ، وهو أنه إذا منحت إحدى الممالك البلقانية فوائد ، فلابد أن تلك الفوائد تعم جميع الولايات الأخرى . وبالجملة ، فإذا صُرف النظر عن معاهدة برلين ، فلا تختار الروسية حينئذ إلا اتباع مواد معاهدة صان إسطفانوس والسير على مقتضاها .

﴿ الروسية ومعاهدة برلين ﴾

نشر الكورسپندانس پوليتيك رقيما مهما من صان بطرسبورغ افاد بصفة شبيهة بالرسمى ان الروسية قد غيرت سياستها فى مسألة الروم ايلى الشرقية وانها وان كانت اصرت على تنفيذ نصوص معاهدة برلين الا ان اصرارها هذا لا يدل على ميلها الى بقاء تلك المعاهدة على حالتها الاصلية لما فيها من الاجحاف بصوالحها وحرمانها من نوال امور كثيرة كان لها فيها الحظ الاوفر والنصيب الاعظم حين كانت ظافرة فى المحاربة الاخيرة ولكن حيث ان جل الدول يجزمون ببقاء تلك المعاهدة والمحافظة عليها بما يمكن وظهر انهم لا يميلون الى تغييرها ولا تنقيحها ولا التعرض لها باى وجه كان وان الدولة العلية تود ان تحفظ حقوقها وصوالحها بواسطة تلك المعاهدة فلا داعى اذا للروسية ان تنفرد بالتمسك بهذه الحجة بدون مساعد لها فاذا ارادت دولة الروسية ان تترك حالتها الحاضرة تضطر الى الرجوع ثانيا الى مواد معاهدة صان اسطفانوس ثم انها تحافظ ايضا على قولها وهو انه اذا منحت احدى الممالك البلقانية فوائد فلا بد ان تلك الفوائد تعم جميع الولايات الاخرى وبالجملة فاذا صرف النظر عن معاهدة برلين فلا تختار الروسية حينئذ الا اتباع مواد معاهدة صان اسطفانوس والسير على مقتضاها

(الدول ومعاهدة برلين)

قال فى «الكروزيتنغ» أن حالة الدول الحاضرة بالنظر إلى مسألة البلغار تُوجب على الدول أن يُحافظوا على نصوص معاهدة برلين والتمسك بها ، فإن التفريط فيها أو الخروج عنها يترتب عليه أخطار هائلة لم تخطر على بال أحد من قبل . ولاشك ، أن ذلك أيضاً يُفضى إلى وقوع انقلاب عظيم فى هيئة النظام الموجود الآن ؛ إذ لا داعى له ولا فائدة فيه . وحسبنا دليلاً ما نشرته الكورسپندانس پوليتيك ، وهو أنه لو لم تحترم مواد تلك المعاهدة ولم يُعتن بالمحافظة عليها ، لكان ذلك داعياً لإطلاق الحرية للروسية فى تنفيذ إجراءاتها فى الممالك البلقانية بحيث تفعل فيها ما تشاء : قال الراوى «ولم أقصد بهذه الأقوال سوى التمسك بالحالة المبنية على معاهدات ظاهرة فى عالم الوجود إذا كان المراد المحافظة على السلم الأورپاوى وعدم الإخلال بالقواعد الحقة المؤسَّس عليها الآن السلم ، وعدم جعله هدفاً لسهام التهديد الذى ينشأ من التباس الحال على أوربا فى المستقبل إذا سلكت هذا المسلك الذى نجهل عاقبته» .

﴿ الدول ومعاهدة برلين ﴾

قال فى « الكروزيتنغ » ان حالة الدول الحاضرة بالنظر الى مسألة البلغار توجب على الدول ان يحافظوا على نصوص معاهدة برلين والتمسك بها فان التفريط فيها او الخروج عنها يترتب عليه اخطار هائلة لم تخطر على بال احد من قبل ولا شك ان ذلك ايضا يفضى الى وقوع انقلاب عظيم فى هيئة النظام الموجود الآن اذ لا داعى له ولا فائدة فيه وحسبنا دليلا ما نشرته الكورسپندانس پوليتيك وهو انه لو لم تحترم مواد تلك المعاهدة ولم يعتن بالمحافظة عليها لكان ذلك داعيا لاطلاق الحرية للروسية فى تنفيذ اجراءاتها فى الممالك البلقانية بحيث تفعل فيها ما تشاء ، قال الراوى «ولم اقصد بهذه الاقوال سوى التمسك بالحالة المبنية على معاهدات ظاهرة فى عالم الوجود اذا كان المراد المحافظة على السلم الاوزپاوى وعدم الاخلال بالقواعد الحقة المؤسس عليها الآن السلم وعدم جعله هدفا لسهام التهديد الذى ينشأ من التباس الحال على اوربا فى المستقبل اذا سلكت هذا المسلك الذى نجهل عاقبته